

خصوص الشيخ محمد بن عبد الوهاب فريقان! | الشيخ عبد الله

العنقرى

عبد الله العنقرى

ان خصوم الشيخ في الحقيقة كانوا فريقين اولهما من وافقوه في بطلان الواقع الموجود في وقتهم مما يقع من الغلة من دعاء غير الله والذبح له وغير ذلك مما يصنعه الغلة عند القبور وغيرها - 00:00:00

كما وافق هؤلاء الخصوم الشيخ في بطلان ما كان يفعله عدد من الجفاة في وقتهم ممن كانوا يستعلون ويجهرون الجنّة والنار والبعث. وكان هؤلاء الجهفان يسخرون من الشريعة واحكامها علانية - 00:00:16

وهذه الامور كان الجفاة يزاولونها مع علمهم بان هذا كله مما بعث الله به نبيهم نبيه صلى الله عليه وسلم. فلم يكن حالة جاحد يعلم بل كان حالهم حال معاند مصر على عناده - 00:00:34

الفريق الاول من خصوم الشيخ خطأوا الغلة. وخطأوا الجفاة لكنهم خالفوا الشيخ. فقرروا ان هؤلاء جميعا من الغلة ومن لما كانوا يقولون لا الله الا الله فهم مسلمون مطلقا. مهما وقع منهم من قول او فعل او اعتقاد باطل. وقرروا قاعدة من قال لا الله - 00:00:50

اما الله فهو مسلم بقطع النظر بما صدر منه من هذه العظائم باللغة في الشناعة ما بلغته. لأن معنى كلمة التوحيد عندهم هو ان يقر ان الله تعالى هو ربه - 00:01:12

فمن اقر بها فهو عند خصوم الشيخ مسلم مطلقا هذا هو السبب الاول في عدم تكفيرهم من كان من الغلة الذين يصرفون العبادة لغير الله ومن كان من الجهاد الذين يجهرون - 00:01:27

بانكار اليوم الاخر بما فيه من بعث وجنّة ونار السبب الثاني عجيب جدا. وهو ان خصوم الشيخ كانوا يقولون ان من سكن في الجزيرة العربية فلا يمكن ان يقع منه شرك. سواء - 00:01:42

وكان من الجفاة او من الغلة. فمن سكناها بزعمهم فلا يمكن ان يقع منه شرك مطلقا. وقد ناقش الشيخ هذا الفريق من بما اجمع عليه العلماء من ان من قال كلمة التوحيد واتبعها بمناقض ينقضها من قول او فعل او اعتقاد فانها لا تنفعه. فما - 00:01:57

من قال كلمة التوحيد ودعا غير الله. او قال كلمة التوحيد وكذب بالجنة والنار. فقد نقض كلمة التوحيد باجماع العلماء ونقل الشيخ كلام الفقهاء من المذاهب الاربعة في هذا ونبه خصومه هؤلاء الى انهم خالفوا علماء الامة بما قرروه من هذا المعنى - 00:02:17

الباطل لكلمة لا الله الا الله. فاما زعم خصوم الشيخ ان من سكن الجزيرة فلا يمكن ان يقع في كفر فساد التقى الشيخ لابطاله ما وقع من المرتدين. الذين قاتلهم الصحابة رضي الله عنهم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا كلهم من اهل الجزيرة العربية - 00:02:38

وسنورد ان شاء الله عز وجل كل ذلك قريبا فهذا في بيان الفريق الاول من خصوم الشيخ وهم اسهل خصوم الشيخ اما الفريق الثاني فهم ثلاثة من الغلة. الذين كانوا يرون ان ما يقع عند القبور من دعاء اهلها والذبح لهم. يعبرون هكذا هو الدين - 00:02:58

الصحيح وكتب بذلك خصم شهير للشيخ هو محمد ابن فيروز وارسل كتابه هذا للشيخ محمد بن عبد الوهاب واتجه عدد من من خصوم الشيخ الغلة هؤلاء الى البلدان التي كان بها قبور يغل فيها. اتجهوا لتلك البلدان - 00:03:19

حضرروا اهلها من التراجع عما هم فيه من الشرك بعد دعوة الشيخ وافتوفهم ان ابن عبد الوهاب قد كفر وحل دمه حين انكر الضلالات الموجودة عند هذه القبور الفريقان اللذان ذكرنا من خصوم الشيخ وان اختلافا في النظرة الى الممارسات الشركية الا انهما اتفقا على ان

معنى التوحيد - 00:03:40

هو الاقرار بالربوبية. وخالفوا بذلك ما قرره علماء السلف وائمة الاسلام في في معناه كما سيأتي ان شاء الله - 00:04:04